

## المحرر الوجيز

@ 361 يلزم على هذا أن يكون أجمعين يقرب من التنكير إذ هو معرفة لكونه يلزم اتباع المعرف والقراءة بالرفع تأبى قوله . . .

قوله ! 2 2 ! قيل إنه استثناء من الأول وقيل إنه ليس من الأول . . .

وهذا متركب على الخلاف في ! 2 2 ! هل هو من الملائكة أو لا والظاهر من كثير من الأحاديث ومن هذه الآية أنه من الملائكة وذلك أن الله تعالى أمر الملائكة بالسجود ولو لم يكن إبليس من الملائكة لم يذنب في ترك السجود . . .

وقد روي عن الحسن بن أبي الحسن أن إبليس إما كان من قبيل الجن ولم يكن قط ملكا ونسب ابن فورك القول إلى المعتزلة وتعلق من قال هذا بقوله في صفتة ! 2 2 ! وقالت الفرقـة الأخرى لا حجة في هذا لأن الملائكة قد تسمى جنا لاستثارها وقد قال تعالى ! 2 2 . . .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! قيل إنه حينئذ سماه ! 2 2 ! وإنما كان اسمه قبل عزاريل وهو من الإblas وهو الإبعاد أي يا وبعد وقالت طائفة ! 2 2 ! كنا اسمه وليس باسم مشتق بل هو أعجمي ويقضي بذلك أنه لا ينصرف ولو كان عربيا مشتقا لكان كإجفيل من أ杰فل وغيره ولكن منصفـا قاله أبو علي الفارسي . . .

وقوله ! 2 2 ! أن في موضع نصب وقيل في موضع خفض والأصل ما لك أن تكون قول إبليس ! 2 2 ! ليس هذا موضع كفره عند الحذاق لأن إبنته إنما هي معصية فقط وأما قوله وتعليقـه فإنما يقتضي أن الله خلق خلقا مفضولا وكلف أفضل منه أن يذل له فكانه قال هذا جور وذلك أن إبليس لما ظن أن النار أفضل من الطين ظن أن نفسه أفضل من آدم من النار يأكل الطين ففـاس وأخطأ في قياسه وجهل أن الفضائل إنما هي حيث جعلها الله المالك للجميع لا رب غيره . . .  
قوله عز وجل \$ سورة الحجر 34 - \$ 44 .

الضمير في ! 2 2 ! للجنة وإن لم يجر ذكرها في القصة تتضمنها ويحتمل أن يعود الضمير على ضيفة الملائكة وال ! 2 2 ! المشتوم أي المرجوم بالقول والشتم و ! 2 2 ! يوم الجزاء ومنه قول الشاعر